

٥٢- أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْبَةُ ؟ - شجرة الخلد - شريف علي

شريف علي

اعدت نفسي للحياة وركبت في ركبي الصلاة ابيمتي وبعزتي وسماحتي واعطيت. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اتكلمنا عن افة من اعظم افات اللسان وهي الشتائم. السباب - [00:00:00](#)

والشفاف ان شاء الله نكمل في حلقة النهاردة افات الشيطان مع اللسان اللي بيستهدف فيها اخلاق كل واحد منا وهي الغيبة اكثر ذنب الشيطان قدر ان هو ينشره في اوساط المسلمين. في الامر ده منتشر جدا في وسط الناس - [00:00:30](#)

الشيطان اصلا مغتاب. يعني الشيطان اصلا اغتاب سيدنا ادم عليه السلام. لما قال لربنا سبحانه وتعالى في عدم حضور سيدنا ادم قال انا خير منه. انا خير منه. فالشيطان عايز يخلي الغيبة دي حاجة يعني منتشرة في كل المسلمين. وهدف الشيطان ايه - [00:00:47](#)

الشيطان من نشر الغيبة ان هو عايز يغوي الانسان ويوقعه في طريق يدخله النار والعياز بالله. والغيبة الطريق ده ثاني حاجة ان الشيطان دايم عايز ينشر العداوة والبغضاء بين الناس - [00:01:03](#)

وكل ما انت تعرف ان حد اتكلم عنك في ضهره ده من اسباب انتشار العداوة والبغضاء تالت حاجة من اهداف الشيطان ان هو عايز ينشر الحزن في قلوب المؤمنين. قال تعالى انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا. رابع حاجة - [00:01:16](#)

عايز يزرع النفاق في قلوب الناس. ما هو انت في يوم من الايام لو انت قابلت حد مسلا مديرك في الشغل وبعدين انت اصلا جواك انت بتكره الراجل ده وكل لما بتقعد في حته في مجلس مع بقية الزملاء بتغتاب وبتتكلم عنه. لما بتقابل به بتقابل احسن مقابلة وبتبتسم وحببي وكل حاجة. لكن - [00:01:32](#)

ان انت بتغتابه. فالشيطان قدر ينجح ان هو يخلي الانسان المغتاب ده في لحظة معينة منافق لان هو بيظهر شكل معين وبيظهر معاملة معينة وهو في قلبه حاجة تانية خالص. فالشيطان ليه اهداف ان هو يخلينا تقع في الغيبة - [00:01:52](#)

طيب ايه هي الغيبة اصلا يعني كثير من الناس مش عارف يعني ايه غيبة النبي عليه الصلاة والسلام علمنا وفهمنا يعني ايه غيبة. قال صلى الله عليه وسلم سأل الصحابة اتدرون ما الغيبة - [00:02:07](#)

قلنا الله ورسوله اعلم. قال الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. خد بالك من الضابط ده ذكرك اخاك بما يكره. يعني انت هتتكلم على حد وهو مش موجود مش حاضر المجلس ده. بحاجة هو بيكرهها - [00:02:19](#)

يعني ضابط الغيبة دي تبقى غيبة امتي؟ لو الكلام ده هو سمعه وهو كاره الكلام ده. حاجة تضايقه فالموضوع فعلا حساس جدا وكثير من الناس تقول له ايه على فكرة يا فلان دي غيبة يقول لك لا لا ما انا بقول له كده في وشه. لأ ما هو انت لو بتقول له كده في وشه - [00:02:34](#)

ده انت كده بتواجه اخوك المسلم بما يكره في وشه. فده اصلا مش حاجة حلوة يعني ده من سوء الخلق. فدي مش حاجة الانسان يتباهى بها او هي شجاعة ان انا كده بقول له الكلام ده في وشه - [00:02:48](#)

لا ده كده غلط برضه ده كده سوء خلق وقلة زوق فلما انت تقول له الكلام ده في وشه ده مش حاجة حلوة الانسان يفتخر بها فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام فهمنا يعني ايه غيبة فالصحابة سألوا قالوا يا رسول الله ارايت ان كان في اخي ما اقول؟ يعني لو هو فعلا كده انا بقول عليه - [00:02:58](#)

بخيل هو فعلا بخيل فالصحابة ببسألوا طب لو هو فعلا كده قال صلى الله عليه وسلم ان كان فيه ما تقول يعني لو هو فعلا فيه الصفة

اللي انت بتقولها وهو لو سمعها يكرهها - 00:03:15

ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت هي دي الغيبة هي دي الكبيرة اللي ربنا سبحانه وتعالى حزرنا منها. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته البهتان اشد من الغيبة - 00:03:28

يعني البهتان بيجمع بين الغيبة ان انت بتتكلم عن حد في غيبته وهو مش موجود وكمان اضافة على كده ان انت بتقول كلام افتري. كلام هو اصلا مش فيه. للاسف كتير - 00:03:39

كتير من الناس بتقع في ده. والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من البهتان ده تحذير شديد والله. قال صلى الله عليه وسلم من قال في مؤمن ما ليس في يعني انت تقول في حد كلام مش فيه او تدعي على واحدة مسلا او واحدة تدعي على واحد كلام هو مش فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله - 00:03:49

مدغة الخبال يوم القيامة حتى يخرج مما قال. رددت الخبال ده حاجة زي عصارة اهل النار والعياذ بالله. فمكان صعب جدا الانسان ده يكون مكانه في لان هو كان بيتكلم على الناس بالبهتان. طب ايه هي النميمة؟ يعني احنا فهمنا الغيبة وفيه من البهتان. يعني ايه نميمة؟ النميمة دي مسلا يعني لو احمد - 00:04:09

واقف بيتكلم مع محمد مسلا فاحمد اتكلم على عمرو. عمرو ده مش موجود في المجلس اصلا. قال عمرو ده راجل بخيل مسلا. او راجل مسلا اخلاقه وحشة. او راجل مسلا ايه - 00:04:29

شكله وحش او لبس وحش اتكلم عنه باي صورة من الكلام اللي هو كلام لو عمرو سمع الكلام ده يكره الكلام ده. فيقوم محمد قاعد بقى سمع الكلام ويقوم رايح لعمرو قال له خد بالك. احمد قال عنك كذا كذا كذا. اللي حصل ده اسمه ايه؟ نقل الكلام. بغرض الافساد هي دي النميمة - 00:04:41

النميمة دي من اخطر ومن كبائر الذنوب ومن سبب من اسباب عذاب القبر زي ما هيجي معنا بعد كده ان شاء الله. طيب ايه هي دوافع الغيبة؟ يعني ليه ايه الحاجة اللي بتدفع الانسان - 00:05:01

ان هو يفتاب. اول حاجة ان مسلا ممكن يكون هو يعني متغاض من واحد معين فبيتكلم عنه. او في تنافس بينهم في شركة مسلا فعائز ايه يوقعه كده فيقول عنه كلام صح - 00:05:11

حقه غلط بيغتاه هو مش موجود. او مسلا ممكن يكون هو اصلا بيحسده. فييغتاه عشان الحسد. او ممكن يكون هو جواه سوء زن. يعني هو بيسيء الظن في الشخص ده - 00:05:23

اتكلم عن او ممكن يكون هو عايز يزهر ان هو مسلا احسن من الناس فهو عايز يوقع الناس اللي حواليه علشان هو بيان ان هو هو اللي فاهم هو احسن واحد في الناس اللي موجودة. او مسلا ممكن يكون سبب الغيبة ودافع الغيبة - 00:05:33

الاستهزاء والسخرية يعني هو اصلا ما فيش اي حاجة من الاسباب بس هي دي فاكهة المجلس واحنا لازم لما نقعد نتكلم فيه ونجيب في سيرة الناس وده منتشر جدا في الغالب في مجالس النساء بشكل - 00:05:49

يعني منتشر اكر بكتير من الرجالة فتلاقي ان احنا قاعدين فهو اصلا القعدة والفاكهة بتاعة القعدة ان احنا نقعد نتكلم ونجيب في سيرة الناس. فدي كانت ممكن تكون دوافع للناس ان هو يفتاب - 00:05:59

طيب ازاى النبي عليه الصلاة والسلام حزرنا من الغيبة وفهمنا ان هي كبيرة من الكبائر الغيبة والنميمة. اول حاجة ان الغيبة والنميمة سبب من اسباب عذاب القبر وعذاب القبر ثابت في الكتاب والسنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام لما مر على قبر في اتنين بيتعذبوا. وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه انهما ليعذبان - 00:06:12

وما يعذبان في كبير. بلى انه لكبير. يعني هم كانوا فاكرين الموضوع ده بسيط. حاجة سهلة. يعني نتكلم بس عن بعض كده. بلى انه لكبير. هو كبير ذنب كبير ومن كبائر الذنوب بلى انه لكبير. اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. كان يمشي بين الناس - 00:06:32

والنمام النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل الجنة قتات او نمام في رواية فالنميمة هي اصلا يعني فرع عن الغيبة. يعني هو ما دام

نمام فهو بشكل او باخر. هو كده كده بيغتاب لان النميمة - 00:06:52

انا بنقل كلام والكلام ده اصلا اتقال. فانا بنقل كلام عن شخص وهو مش موجود فانا بعمل غيبة ونميمة في نفس الوقت. فالنميمة

والغيبة من اسباب عذاب القبر. ثاني حاجة - 00:07:09

ان الغيبة والنميمة سبب في ضياع حسنات الانسان. ان كل واحد بيعمل اعمال سالحة وبيعلم حسنات زي ما قلنا في حديث المفلس

قبل كده. ان ده سبب ان الحسنات بتاعتني بتضيع. مش بس كده مش الحسنة - 00:07:19

سنوات بس بتضيع. رقم ثلاثة ان بيبقى في مزالم يوم القيامة. ان انا اغتبت ده واتكلمت عنه في شهره فبيجي يوم القيامة يقول لي

انت جبت في سيرتي اتكلمت عنه. فياخذ - 00:07:31

خد من الحسنات بتاعتني زي ما قلنا في حديث المفلس. رابع حاجة من تحذير من الغيبة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الغيبة

حديث والله وعبد شديد جدا عن الشخص المغتاب - 00:07:41

لما في يوم من الايام السيدة عائشة كانت بتتكلم مع النبي فقالت حسبك من صفة كذا وكذا يعني ان هي بتشاور كده بس هي مجرد

اشارة يعني الغيبة ممكن تكون بالاشارة. يعني بتقول ان هي ايه؟ قصيرة يعني - 00:07:53

وقال صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته الكلمة دي لو نزلت في البحر تغير ماء البحر من شدة الكلمة دي.

متخيل ان كلمة بس ممكن الانسان ان العبد ليتكلم بالكلمة لا لا يلقي لها بالا. فيهوي بها في نار جهنم سبعين خريفا. والنبي عليه الصلاة

والسلام في ليلة المعراج - 00:08:07

قال مررت ليلة اسري بي على اناس على اقوام لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال

هؤلاء الذين يغتابون الناس. هؤلاء الذين يغتابون الناس ويقعون في اعراضهم. النبي عليه الصلاة والسلام حذر من ده وقال كل المسلم

- 00:08:30

على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. والغيبة اصلا علامة من علامات غفلة الانسان عن نفسه وعن عيوب نفسه. عشان كده كان محمد

ابن سيرين يقول آآ ان اكثر الناس خطايا اكثرهم ذكرا لخطايا الناس. يعني طول ما انت ناسي عيوب نفسك انت دايم منشغل بعيوب

الناس وقاعد تتكلم عنهم. وكمان - 00:08:50

في نوع من انواع الغيبة كثير من الناس بيقتعوا فيه. خاصة كثير حتى كثير من الناس المتدينين. الغيبة الخفية. ان هو مسلا حد يتكلم

عن حد في هيقولك ايه ربنا يهدينا ربنا يهديه او فلان ده ربنا يسترنا فتقول كده بعض الكلام اللي فيه احياء اصلا انت اتكلمت عنه -

00:09:11

وانت الناس اللي قاعدة كلها فهمت ان الشخص ده عنده مشكلة كبيرة او عنده معصية كبيرة جدا. ويا رب ان احنا ما نقعش في

الحاجات بتاعته دي. فدي تعتبر من الغيبة. والغيبة - 00:09:31

من علامات الكبر الكبر الخفي عشان كده كان الامام الازاعي يقول اذا رأيت احدا يقع في الناس بيتكلم عن الناس فاعلم انه انما

يقول انا خير منه. اخر حاجات نختم بها ان شاء الله علاج الغيبة. اول حاجة كفارة الغيبة ان انت يعني اما ان انت تتحلل من الشخص

يعني تروح تقول له انا اغتبتك - 00:09:41

فسامحني لو انت مش هتقدر تعمل ده او هيحصل فيه مشكلة ممكن ان انت تدعي له تستغفر له. ان انت ترد غيبته في المجالس ثاني

او ان انت تتكلم عنه بكلام طيب في نفس المجلس اللي - 00:10:01

انت اغتبتته فيه. ثاني حاجة اتعلم ان انت وانت في المجلس لو حد اتكلم عن حد قدامك رد غيبته. النبي عليه الصلاة والسلام قال من

رد عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة. وسيدنا - 00:10:11

كعب بن مالك لما تخلف عن غزوة تبوك النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل تبوك سأل عنه فقال رجل يا رسول الله حبسه يعني عن

سيدنا كعب يعني حبسه برداه والنظر في عطفه. قال له يعني ده ايه؟ ده مش بتاع جهاد ومش بتاع بهدلة وكده. فقال معاذ ابن جبل

رضي الله عنه - 00:10:23

بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. فرد الغيبة هو الواجب العملي لكل حد قاعد في مجلس واتكلموا عن حد

قدامك. تالت حاجة لو مش هقدر ارد - [00:10:41](#)

ومش هقدر انكر قوم وسيب المجلس. قال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. لو انت قعدت في مجلس بيتكلموا فيه عن حد مش هتقدر تنكر قوم
وسيبي المجلس. آخر حاجة في علاج الغيبة لا تسيء الظن عشان اصلا - [00:10:51](#)

سوء الظن هو الباب الاول من ابواب الغيبة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. ولا تجسسوا ولا
يفضب بكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم - [00:11:11](#)

ختاما عايزين نذكر بقول النبي عليه الصلاة والسلام عن المسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقال صلى الله عليه
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ان شاء الله نكمل في الحلقة الجاية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:11:29](#)

اعددت نفسي للحياة وركبت في ركب الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي سصير حتما نجاة نفسي للحياة وركبت في ركبي
الصلاة فبهمتي وبعزتي وسماحتي وعقيدتي - [00:11:44](#)